DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد 19 ومقترحات مواجهتها

موسى بن سليمان الفيفي
أستاذ مشارك في تعليم الكبار والتعليم المستمر، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: alfaifim@ksu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد 19 وأهم المتطلبات المستحسن اتخاذها لتطوير دور التعليم عن بعد في حل الأزمات التعليمية. واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 162 من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وأجريت المقابلة مع 11 عضوًا منهم. وتوصَّلت الدراسة إلى النتائج التالية: أكثر الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد 19: (ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها في بعض الأماكن لدى الطلبة، ضعف التواصل البصري بين أستاذ المقرر والطلبة)، كما كانت أبرز المتطلبات المستحسن اتخاذها لتطوير دور التعليم عن بعد في حل الأزمات التعليمية كانت: (وضع تشريعات ولوائح واضحة للتعليم عن بعد من إدارة الجامعة، تفعيل دور عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالشكل المأمول، تبني إستراتيجيات تعليمية بديلة في حالة الطوارئ).

الكلمات المفتاحية: منصات التعلم، إدارة عملية التعلم، الاختبارات الإلكترونية، شبكة الإنترنت، الأزمات التعليمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

The Difficulties Faced in the Distance Education Process During the Covid 19 Crisis and Proposals to Solve Them

Mousa Sulaiman Alfaifi
Associate Professor in Adult and Continuing Education, Educational Policies Department, College of Education, King Saud University, KSA
Email: alfaifim@ksu.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to identify the difficulties that were faced the education process during the Covid 19 crisis and requirements to solve them. The current study relied on the descriptive survey method and This study used the questionnaire and interview tools to collect data, while the sample consisted of 162 faculty members at the College of Education at King Saud University, interviews were conducted with 11 of them. The study reached the difficulties were (the weakness of the Internet and its interruption in some places among students, poor visual communication between the course professor and students) The most requirements that the faculty members gave in order to develop the role of distance education in solving educational crises were (adopting clear legislations for distance education by the university administration, Activating the role of the Deanship of e-learning and distance education as hoped, adopting alternative educational strategies in case of emergency).

Keywords: learning platforms, learning process management, electronic tests, the Internet, educational crises.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

المقدّمة

يعد التعليم عن بعد توجهًا تربويًّا تجلَّى في الآونة الأخيرة، ونال هذا الأسلوب اهتمامًا خاصًّا في مجال التعليم وخصوصًا التعليم العالي؛ نظرًا لتزايد الطلاب في الجامعات والتطور العلمي والتكنولوجي. كما أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 نصَّت في الشأن التعليمي على ضرورة تبني الجامعة برامج موسعة وخيارات جديدة، كالتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني (علي وعبد الخالق، 2010).

ووردت عدة دراسات تعرضت إلى التحديات التكنولوجية والمعلوماتية بأبعادها المختلفة في أهمية التعليم عن بعد وفاعليته في التدريس، ودور التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، كدراسة الصعيدي (2019) التي هدفت إلى بيان مدى وكفاءة توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الصحافة والإعلام وكيفية الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن أبرز نتائجها: يستخدم الطلاب العديد من المعينات التكنولوجية والبرمجيات أثناء التعلم على شبكة المعلومات الإنترنت، واستخدام الحاسب الشخصي، والموبايل الذكي (الجوال)، والفصول الافتراضية الحية، والوسائطية، والمحتوي التعليمي، والفصول الافتراضية المسجلة، والمواقع التعليمية، والإعلانات والأخبار، والبريد الإلكتروني، والمنتديات والمناقشات، وتطبيقات جوجل درايف، والمكتبة الرقمية، وأدوات التفاعل والتواصل، ووسائل التواصل الاجتماعي.

ودراسة الطويل (2018) التي هدفت إلى تحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهن في الجانب التعليمي وفي الجانب الإداري، ومن أبرز نتائجها: أن المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية جاءت بالمرتبة الأولى من بين المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد في الجانب التعليمي بمتوسط موافقة (2.55)، تليها المشكلات المتعلقة بإجراءات القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي بمتوسط موافقة (2.47)، وبالمرتبة الثالثة تأتي المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط موافقة (2.30)، وفي الأخير تأتي المشكلات المتعلقة بالاختبارات والتقويم بمتوسط موافقة (2.8).

كما هدفت دراسة الحسن؛ وعشابي (2017) إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن أبرز نتائجها: أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تُعزى لمتغيري الخبرة والتخصص، وإضافة إلى وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.

كما هدفت دراسة البيطار (2016) إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بُعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة في التعليم الصناعي. وقد تكوَّنت العينة من (32) طالبًا كمجموعة تجريبية. وقد طُبِّقت أدوات الدراسة قبليًّا وبعديًّا، وهي عبارة عن دليل المعلم لتنمية التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو التعليم عن بُعد. وقد توصَّلت النتائج إلى فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بُعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة في التعليم الصناعي.

وعليه، يتضح أن العديد من الدراسات السابقة تحدثت عن أهمية التعليم عن بعد وفاعليته ودوره في التدريس، لكنها لم تتحدث عن مدى مساهمته في ظل التحديات التي قد تواجهه والظروف والمستجدات الطارئة، وفي إصلاح النظام التعليمي وإدارة أزماتها، ولم تشر إلى أي من برامج التعليم عن بعد في تبنيها لتطويع تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمنصات التعليمية لحل مشكلاتها. وهو ما سيُبحث في هذه الدراسة.

تعريف التعليم عن بعد

مصطلح التعليم عن بعد حقَّق شهرة واسعة خاصة في أواخر الستينات من القرن العشرين، عندما بدأت اليونسكو بالاهتمام في تبني صيغ جديدة في ميدان تعليم الكبار والتربية المستمرة، يعرِّف عليان (1999م) التعليم عن بعد بأنه: "تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيَّد بوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معيَّن من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنتهم" ص (120).

وعرَّفه الفرجاني (2000م) بأنه: "نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كلِّ فرد راغب فيه، وقادر عليه مهما بَعُدت المسافات الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية". وعرفه الموسى (1425) بأنه: "نظام

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المرادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم، في أيِّ وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة" ص (56).

فلسفة التعليم عن بعد

تقوم الفلسفة التربوية للتعلم عن بعد على إتاحة الفرص التعليمية لكلِّ المتعلمين الراغبين والقادرين على ذلك، ومرونة التعامل بين محاور العملية التعليمية، كذلك تنظم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين وظروفهم، كما تقوم فلسفة التعليم عن بعد على استقلالية المتعلمين، وحريتهم في اختيار الوسائط وأنظمة وأساليب التوصيل، وتصميم المناهج الدراسية بصورة تستجيب لاحتياجات المتعلمين الحقيقية في مجالات عملهم المختلفة؛ مما يؤدي إلى تلبية احتياجات بعض الشرائح الاجتماعية ذات الظروف الخاصة، والإسهام في تحسين نظم وأساليب التعلم عن بعد التقليدية (الدليمي،2020).

خصائص التعليم عن بعد

يتميَّز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي بعددٍ من الخصائص، من أهمها ما ذكرته اليونسكو (2020) كما يلي:

1. فرص التعلم: يتيح التعليم عن بعد الفرصة التعليمية لكل المتعلمين، وقد أصبح هذا النوع من التعليم تحديًا في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني، كما يعمل التعليم عن بعد على تعزيز المهارات الحياتية، والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.
2. المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات المتعلمين وظروفهم وأوقاتهم، وتحقيق استمرارية عملية التعلم.
3. الفاعلية: حيث يعد نظامًا ذا تأثيرٍ يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، خصوصًا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد، والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.
4. الابتكار: وذلك لأنه يعمل على تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
5. استقلالية المتعلم: وذلك لأنه ينظم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.
6. المقدرة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلِّف مبالغ كبيرة من المال.

مبررات التعليم عن بعد

يذكر كلٌّ من عيوش (2000)، وشتا (2006) أنَّ: من المبررات التي دعت العديد من الدول إلى تبنِّي نظام التعليم عن بعد، وذلك لتوفير الفرص التعليمية لمواطنيها، ما يلي:

أولًا: المبررات الجغرافية، ومنها: (بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية، وجود مناطق معزولة جغرافيًّا كالصحاري والجبال الشاهقة والجزر، صعوبة وصول الدارسين إلى المؤسسات التعليمية؛ بسبب عدم وجود الطرق والمواصلات، وجود السكان في مناطق نائية، وعدم استقرارهم في مكان معيَّن، قلَّة السكان في بعض المناطق مما يجعل تكلفة تعليمهم عالية جدًّا).

ثانيًا: المبررات السياسية، ومنها: (عدم الاستقرار السياسي ووجود اضطرابات وصراعات سياسية، الحروب المحلية في بعض الدول، الهجرات السكانية للظروف السياسية، الاحتلال والاستعمار، الإغلاق المستمر للمؤسسات التعليمية، الحاجة إلى تنمية الوعي السياسي للسكان، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، تقديم الخدمة التعليمية والتدريبية للسجناء).

ثالثًا: المبررات الاقتصادية ومنها: (توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع، وتأهيلها مهنيًّا لتحسين الوضع الاقتصادي، الارتفاع المتزايد لتكلفة التعليم النظامي، ازدياد المشكلات الاقتصادية في العديد من الدول، مساعدة الأفراد على الجمع بين التعليم والإنتاج، ازدياد الحاجة إلى تدريب القوى العاملة اللازمة للتنمية الاقتصادية، إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف أقل، تقديم برامج تعليمية وتدريبية مبنيَّة على الحاجات الحقيقية للمجتمع).

رابعًا: المبررات الاجتماعية والثقافية، ومنها: (مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية عن طريق التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، توفير فرصة الدراسة للمرأة في المجتمعات المحافظة والفقيرة، الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ومحو الأمية الحضارية، تعزيز الهوية الثقافية الموحدة على الصعيد الوطني والقومي، الإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية، تعليم بعض المرضى والمعاقين).

خامسًا: المبررات النفسية، ومنها: (مراعاة الفروق الفردية لأن التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح يعتمد على التعليم الذاتي، إعادة الثقة للمتعلمين الكبار بعد شعورهم بالفشل من خبرات سابقة، إشباع حاجات نفسية للدارسين في انخراطهم في التعليم من جديد، زيادة الدافعية للتعلم لدى الأفراد، مراعاة قدرات ورغبات الدارسين فيما يختارون من تخصُّصات، إزالة الحاجز النفسي بين المتعلمين ورغبتهم في الالتحاق بالتعليم).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

جائحة كوفيد 19

مرض كوفيد-19 هو مرض معدٍ يسببه، آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوَّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية،2020).

واقع التعليم في ظل جائحة كوفيد 19

أصبح العالم كلّه يعيش حالة طوارئ نتيجة لظهور فايروس كوفيد 19 المعروف باسم "كورونا"، والذي تسبَّب في حالة من الهلع والخوف؛ نتيجة لانتشاره سريعًا، فقد وصل إلى أغلب مناطق العالم؛ خاصة في ظل انعدام اللقاح المناسب لمعالجة المصابين، وقد دعت العديد من الدول والمنظمات إلى وضع الخطط والإستراتيجيات المناسبة للتعايش مع وجود هذا الوباء (الدهشان،2020) وقد انعكست آثار هذا الوباء على كل جوانب الحياة في العالم، ولم ينجُ التعليم منها بل كان من أوائل القطاعات تأثرًا بتلك الكارثة، وتطلَّب ذلك اتِّخاذ إجراءات سريعة، ووفقًا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو،2020) قد أغلقت المدارس في أكثر من 188 دولة في جميع أنحاء العالم؛ مما أثَّر على نحو 1.6 مليار طالب، أي: ما يعادل نحو 80 % من إجمالي الطلاب المسجلين في المدارس والجامعات في العالم؛ وقد تسبب إغلاق المدارس في العديد من السلبيات والتي جاءت بسبب توقف التعليم، وحرمان الأطفال والشباب من فرص التعلم، خاصة أولئك الذين ينتمون إلى الفئات الفقيرة، الذين يحظون بفرص تعليمية أقل خارج المدرسة، وعدم استعداد الأهل خاصة محدودي الدخل لتعليم أولادهم عن بعد أو في المنزل، وعدم المساواة في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلُّم الرقمية، والتفاوت في رعاية الأطفال بسبب اضطرار بعض أولياء الأمور إلى ترك الأبناء والذهاب إلى العمل، كما أنه من الممكن ألا يتمكَّن أولياء الأمور العاملون من تأدية عملهم عندما تغلق المدارس بسبب تفرغهم لرعاية أطفالهم، مما يتسبب في تراجع الدخل وفي العزلة الاجتماعية؛ حيث يفقد الكثير من الأطفال والشباب علاقاتهم الاجتماعية بسبب إلغاء المدارس، كما نصحت منظمة اليونسكو الدول المتضررة بضرورة اللجوء إلى التعليم عن بعد؛ للحد من الاضطراب الذي سوف يتعرض له الطالب والعملية التعليمية ككل، وأكَّدت أن التعليم عن بعد، والتعلم عن طريق الإنترنت سوف يساعد في إيقاف انتشار فيروس كوفيد19، كما يساعدان في تأمين استمرار الخدمات الأساسية في مجال التعليم، لذلك دعت منظمة اليونسكو جميع من يهتم بالعملية التعليمية بضرورة البقاء على اتصال مع الطالب وتقديم الدعم النفسي لهم، والتأكد من استمرار الدراسة وفق المناهج الدراسية، مع الحرص على توفير مواد إضافية للقراءة والتعليم للطالب (اليونسكو،2020).

التحديات التعليمية في ظل جائحة كوفيد 19

التحديات التعليمية في ظل ظهور جائحة كوفيد 19، جعلت النظام التعليمي يواجه العديد من التحديات فيما يخص بعضًا من المفاهيم والأساليب والممارسات التعليمية، كما ذكرها تقرير البنك الدولي (2020) من أهمها:

التعلُّم: وفقًا لتقرير البنك الدولي سيؤدي التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه بسبب جائحة كوفيد19 إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال، وأهاليهم، ومعلميهم؛ ويمكن الحد من هذه الآثار من خلال إستراتيجيات التعلُّم عن بعد، وتعد البلدان الأكثر ثراء أفضل استعدادًا للانتقال إلى إستراتيجيات التعلُّم عبر الإنترنت، بالرغم من وجود قدر كبير من الجهد والتحديات التي تواجه المعلمين وأولياء الأمور.

اتساع فجوة عدم المساواة: حيث إنه من السيئ أنَّ الأوضاع في البلدان متوسطة الدخل والفقيرة ليست على شاكلة واحدة، مما يؤدي إلى الانعدام في تكافؤ الفرص التعليمية، فالعديد من الأطفال لا يملكون مكتبًا للدراسة، ولا كتبًا، فضلًا عن صعوبة اتصالهم بالإنترنت، أو عدم امتلاكهم للحواسيب المحمولة في المنزل، كما أن العديد منهم لا يجد أي مساندة من آبائهم على النحو المأمول، في حين يحظى آخرون بكل ما سبق؛ لذلك فالكثير من وزارات التعليم ينتابها قلق بالفعل، من الاعتماد على الإستراتيجيات المستندة إلى الإنترنت دون غيرها، وبالتالي لا يجني ثمرتها إلا أبناء الأسر الأفضل حالًا.

وسائل الاتصال التعليمي: حيث تتمثَّل الإستراتيجية المناسبة لأكثرية البلدان في استخدام جميع الوسائل الممكنة التي توفرها البنية التحتية الحالية في إيصال الخدمة؛ فيمكن استخدام أدوات الإنترنت في إتاحة مخططات الدروس، ومقاطع الفيديو، والدروس التعليمية، وغيرها من الموارد لبعض الطلاب، ولأكثر المعلمين على الأرجح؛ ولكن ينبغي –أيضًا- الاستعانة بالمدونات والتسجيلات الصوتية والموارد الأخرى التي تستهلك قدرًا أقل من البيانات؛ كما ينبغي العمل مع شركات الاتصالات على تطبيق سياسات تعفي المستخدمين من الرسوم، لتيسير تنزيل مواد التعلُّم على الهواتف الذكية، التي يحملها أكثر الطلاب في الغالب، ويمكن الاستفادة من الميزات التي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الواتساب أو الرسائل النصية القصيرة، في تمكين وزارات التعليم من التواصل بفعالية مع الأهل والمعلمين؛ لتزويدهم بالإرشادات والتعليمات وهيكل عملية التعلُّم مستعينة بالمحتوى المقدم عبر الإذاعة أو التليفزيون، فلا يقتصر التعلُّم عن بعد على استخدام الإنترنت فقط، ولكنه ينطوي على تعلُّم يعتمد على مجموعة متنوعة من الوسائط التي تكفل وصوله إلى أكبر عدد ممكن من طلاب اليوم.

الإبقاء على حماس المشاركة: وذلك أن من الأمور بالغة الأهمية الإبقاء على حماس الأبناء للمشاركة، ولاسيما الشباب في المرحلة الثانوية، فلا تزال معدلات التسرب مرتفعة جدًا في العديد من البلدان، ومن شأن انقطاعهم عن التعلُّم لمدة طويلة نتيجة لهذه الجائحة أن تزيد تلك المعدلات؛ لأنَّ الطالب لا يذهب إلى المدرسة لتعلم الرياضيات والعلوم وحسب، ولكنه يذهب كذلك ليقيم علاقات اجتماعية ويتعامل مع أقرانه، ويتعلم كيف يكون مواطنًا، ويطوِّر من مهاراته الاجتماعية؛ لذا من الضروري الحفاظ على التواصل مع المدرسة بأي وسيلة لازمة لتنمية المهارات الاجتماعية والوجدانية، وتعلُّم المزيد حول كيفية الإسهام كمواطنين في تطوير مجتمعاتهم.

دور أولياء الأمور: حيث إنه إذا كان دور الوالدين والأسرة بالغ الأهمية على الدوام، فإنه يكون أشدّ أهمية في هذه الأزمة؛ لذا يجب توجيه قدر كبير من العون الذي تقدِّمه وزارات التعليم عبر وسائط الإعلام الجماهيري إلى الأهل أيضًا، والاستفادة من الرسائل الموجَّهة عبر الإذاعة والتلفزيون والرسائل النصية القصيرة في تزويدهم بالنصائح والمشورة التي تعينهم على تقديم دعم أفضل لأبنائهم، والتعليم عن بعد يعد فرصة تسهم في اقتراب الآباء من أبنائهم ، وتوطيد علاقة أولياء الأمور أكثر بالمدرسة، كما أصبح أولياء الأمور يكتشفون جوانب مختلفة خاصة بأبنائهم لم يكونوا يعرفونها من قبل.

التخطيط للتعليم: حيث يلزم في التخطيط لعملية التعليم والتعلم أن تكون الخطط مرنة تقبل التعديل، في ظل التغير الذي يطرأ في المعلومات حول مسارات الجائحة من يوم لآخر، في ضوء انعدام اليقين الذي يحيط بتدابير التخفيف من أثر الجائحة التي يتَّخذها كل بلدٍ في ضوء ما يتراءى له من معطيات؛ إذ من المرجح أن يعاد فتح المدارس بالتدريج، وذلك للحد من التجمعات، أو إمكانية حدوث موجة ثانية من الجائحة، وفي مثل هذه الأجواء من انعدام اليقين، ربما كان من الأفضل اتخاذ القرار بناءً على سيناريو يفترض أنَّ الأحداث ستأخذ وقتًا أطول، وليس بالقصير؛ ومن الجيد أنَّ العديد من التحسينات، والمبادرات، والاستثمارات التي قد تتخذها النظم التعليمية سيكون لها أثرٌ إيجابيٌّ طويل المدى، ومن ذلك زيادة المهارات الرقمية لدى المعلمين في بعض البلدان، وتفعيل الدور المحوري المنوط بمحطات الإذاعة والتليفزيون في مساندة الأهداف التعليمية الوطنية، ومن ثم الدفع كما هو مأمول باتجاه تحسين جودة برامجها، مع استيعابها لما يناط بها من مسؤولية اجتماعية كبيرة. وزيادة مشاركة الأهل في العملية التعليمية لأبنائهم، واكتساب وزارات التعليم فهمًا أوضح للفجوات والتحديات في إمكانية الاتصال، والمعدات، ودمج الأدوات الرقمية في المناهج الدراسية، وجاهزية المعلمين لاستخدام التكنولوجيا بفعالية، ومن شأن ذلك كله أن يعزِّز منظومة التعليم المستقبلية.

الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19

ذكرت اليونسكو (2020) عددًا من الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد؛ خصوصًا في وجودِ جائحةٍ كجائحةِ كوفيد19، وتتمثَّل فيما يلي:

1. توقف التعلُّم: حيث إن المدارس تقدّم التعليم الأساسي، ولكن عند إغلاقها يُحرم الأطفال والشباب من فرصٍ للنمو والتطور، وتأتي مساوئ الإغلاق أشد وطأة على الدارسين من الفئات المحرومة، الذين يحظون بفرصٍ تعليمية أقل خارج المدرسة.
2. التغذية: حيث يعتمد الكثير من الأطفال والشباب على الوجبات المجانية أو المنخفضة التكلفة التي تقدِّمها المدارس من أجل حصولهم على الطعام والتغذية السليمة، ولكن عندما تُغلق المدارس، تتأثر تغذيتهم سلبًا.
3. عدم استعداد الأهل لتعليم أولادهم عن بعد أو في المنزل: وذلك أنه عندما تُغلق المدارس، فغالبًا ما يُطلب من الأهل تيسير تعليم الأطفال في المنزل، وقد يواجهون صعوبة في أداء هذه المهمة، لا سيما الأهل محدودي التعليم والموارد.
4. عدم المساواة في إمكانية الإنتفاع بمنصات التعلُّم الرقمية حيث يُمثل غياب الانتفاع بالتكنولوجيا أو ضعف الربط بالإنترنت، عائقًا أمام التعلُّم المستمر، لا سيما الطلاب الذين ينتمون إلى عائلات محرومة.
5. التفاوت في رعاية الأطفال :وذلك أنه غالبًا ما يترك الأهل العاملون، الأطفال وحدهم عندما تُغلق المدارس في حال عدم توفُّر خيارات بديلة، مما قد يؤدي إلى اتباع هؤلاء الأطفال سلوكيات خطيرة، مثل زيادة تأثير ضغط الأقران وتعاطي المخدرات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

6. التكلفة الاقتصادية الباهظة: حيث يُرجَّح ألَّا يتمكَّن الأهل العاملون من تأدية عملهم عندما تُغلق المدارس بسبب تفرغهم لرعاية أطفالهم؛ مما يتسبب في تراجع الدخل في حالات كثيرة، ويؤثِّر ذلك سلبًا في الإنتاجية.
7. الضغط غير المتوقع على نظام الرعاية الصحية: وذلك أنه غالبًا ما يكون أغلب العاملين في مجال الرعاية الصحية من النساء اللواتي لا يتمكَّن غالبًا من الذهاب إلى العمل بسبب التزامهن برعاية الأطفال نتيجة إغلاق المدارس، مما يعني غياب العديد من مقدمي الرعاية الصحية عن أماكن عملهم والتي تكون بأشد الحاجة إليهنَّ في وقت الأزمات الصحية.
8. ميل نسب التوقف عن الدراسة إلى الارتفاع :وذلك أن ضمان عودة الأطفال والشباب إلى المدارس عند إعادة افتتاحها واستمرارهم في الدراسة، يمثِّل تحديًا، خصوصًا عندما يتعلَّق الأمر بإغلاق المدراس لمدَّة طويلة.
9. العزلة الاجتماعية: حيث تعد المدارس مراكز لممارسة الأنشطة الاجتماعية والتفاعل الإنساني، وعندما تغلق المدارس أبوابها، يفقد الكثير من الأطفال والشباب علاقاتهم الاجتماعية التي لها دور أساس في التعلُّم والتطور.

مشكلة الدراسة:

في ظل ما يشهد العالم الآن من أزمة أدَّت إلى التفكير بشكل كامل في إعادة النظر في أساليب وطرق تساعد على استمرار الحياة في جلِّ الجوانب ومنها الجانب التعليمي، وعلى الصعيد المحلي سارعت حكومة خادم الحرمين الشريفين إلى وضع الاحترازات الأمنية والاجتماعية للحد من انتشار فيروس كورونا، ومنها ما صدر بقرار ملكي على تعليق الدراسة في المملكة العربية السعودية (وكالة الأنباء السعودية 14، 7، 1441)، وأكَّدها حفظه الله في خطابه لشعبه في أنَّ: "المملكة مستمرة في إجراءاتها الاحترازية"، وحينها بدأت وزارة التعليم في التفكير في بدائل تعليمية تسعى لمواصلة مسيرة العام الدراسي دون إخلال بالعملية التعليمية، ومن ذلك ما صدر من وزير التعليم: "توفِّر وزارة التعليم لكل طلاب التعليم متابعة دراستهم من خلال التعليم عن بعد".
ومن هنا يتضح جليًّا بأنَّ أنظمة التعليم العالي والعام تحوَّلت من النظام التقليدي إلى نمط التعليم عن بعد، كأحد أساليب الوقاية من فيروس (كورونا)، ويعد هذا النمط من التعليم جديدًا على البيئة التعليمية السعودية؛ حيث إنَّه لم يسبق تطبيق التعليم عن بعد بشكل يحل محل التعليم التقليدي، وإنَّما كان مساندًا له في بعض الأحيان. ومن هنا تجدر الإشارة إلى أنَّه في ظلِّ الظروف طُبِّق بشكل مفاجئ، ومن هنا سعت هذه الدراسة إلى تقويم تلك التجربة والإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما مدى مساهمة التعليم عن بعد في مواجهة الأزمات التعليمية أزمة كوفيد 19؟".

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:
1. ما الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد 19، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود؟
2. ما المقترحات المستحسن اتِّخاذها لتطوير دور التعليم عن بعد في حلّ الأزمات التعليمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:
1. التعرف على الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد 19، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.
2. التعرف على أهم المقترحات المستحسن اتِّخاذها لتطوير دور التعليم عن بعد في حلّ الأزمات التعليمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال الاعتبارات التالية:
1. تتوجَّه هذه الدراسة إلى التوسع في مفهوم التعليم عن بعد واعتباره نمطًا تعليميًّا مهمًا، وهي بذلك تفتح آفاقًا أوسع للاستخدام.
2. قد تضيف هذه الدراسة شيئًا من التراكم المعرفي حول التعليم عن بعد ودوره في حلِّ الأزمات التعليمية.
3. قد تسهم هذه الدراسة في تشخيص مدى وفاء التعليم عن بعد بأهداف العملية التعليمية أثناء أزمة كورونا.
4. قد تقترح هذه الدراسة للمسؤولين عن التعليم بعض الإجراءات لتطوير هذا النمط من التعليم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: الصعوبات التي واجهت أثناء أزمة كوفيد 19 والإجراءات المستحسن اتِّخاذها لتلافي تلك الصعوبات.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي1440 -1441.
- الحدود المكانية: جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد: يعرَّف على أنَّه "نظامٌ تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان وأي وقت، عن طريق وسائل اتصال إلكترونية متعدِّدة" (الموسى، المبارك، 2005، ص 51).

ويُعرف الباحث التعليم عن بعد إجرائيًّا بأنَّه: نمطٌ تعليمي إلكتروني من أنماط التعليم المستمر يعتمد على التقنية الحديثة وشبكات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة؛ بحيث يتم من خلاله التواصل بين أستاذ المقرر والطلبة أينما كانوا وفي أي زمان، بواسطة الوسائل والأدوات التفاعلية الإلكترونية التي تسهل للمتعلم تلقِّي المقرر التعليمي، وإنجاز مهامه بكلِّ يسر وسهولة دون قيود زمنية ومكانية.

الأزمات التعليمية: ويُعرف الباحث الأزمات التعليمية بأنَّها حالة غير طبيعية يتم التعامل معها بطرق مختلفة، ومنها أزمة كورونا، والتي جعلت من التعليم التقليدي أمرًا مستحيلًا، وتحولت المؤسسات التعليمية باختلاف مستوياتها إلى نمطِ التعليم عن بعد.

منهجية الدِّراسة وإجراءاتها

منهج الدِّراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب (العساف، 2012).

مجتمع الدِّراسة:

تكوَّن مجتمع هذه الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود والبالغ عددهم (610) في عام 2020م حسب الإحصائيات الواردة من وكالة الكلية للتطوير والجودة. ونظرًا لكبر حجم المجتمع لجأت هذه الدراسة إلى أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، وبلغت هذه العينة (162) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات البحث:

ورد في استبانة هذه الدراسة أربع متغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، مستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي، معدل استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم)، والجدول التالي يوضِّح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء هذه المتغيرات:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات البحث

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	88	54.3
	أنثى	74	45.7
مستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي	متقدم	66	40.7
	متوسط	96	59.3
	مبتدئ	0	0.0

ويتَّضح من الجدول أعلاه والمتعلِّق بتوزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات البحث المستقلة، أنَّ عدد أفراد الذكور بلغ (88) وبنسبة بلغت (54.3)، كما بلغ عدد الإناث (74) وبنسبة بلغت (45.7)، كما يشير الجدول إلى توزيع أفراد عينة الدراسة لمتغير مستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي وجاء مستوى (متوسط) في المرتبة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

الأولى بعدد (96) وبنسبة (95.3) وفي المرتبة الثانية مستوى (متقدم) بعدد (66) وبنسبة (40.7)، بينما لم تظهر النتائج أي من أفراد عينة الدراسة كان في مستوى (منخفض) في استخدام الحاسب الآلي.

أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة أداتين بحثيتين، هما:

أولًا: أداة الاستبانة: واستُخدمت لجمع البيانات حول محور الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا.

صدق الاستبانة: عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وأُخِذت آراؤهم من أجل الحصول على الاستبانة في صورتها النهائية، وطُبِّقت على عينة استطلاعية لقياس صدق الاتساق الداخلي باستخدام اختبار بيرسون. والجدول التالي يوضِّح نتائج هذا الاختبار:

جدول (2) نتائج اختبار بيرسون لقياس الصدق الداخلي لمحاور الاستبانة

عبارات محور الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد 19			
رقم العبارة	درجة معامل الارتباط	رقم العبارة	درجة معامل الارتباط
1	.691**	11	.533**
2	.605**	12	.723**
3	.508**	13	.799**
4	.729**	14	.820**
5	.691**	15	.501**
6	.477**	16	.543**
7	.534**	17	.367**
8	.411**	18	.643**
9	.645**	19	.730**
10	.790**		

يتَّضح من الجداول أعلاه أنَّ عبارات محور الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد 19 ذات صدقِ اتِّساق داخلي؛ حيث إنَّ نتيجة اختبار بيرسون أظهرت أنَّ جميع العبارات إيجابية ودالة عند مستوى 0.05.

ثبات الاستبانة: استخدم الباحث البيانات التي جُمِعت من خلال العينة الاستطلاعية التي تقدر بـ (20) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وأُجري اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة لعبارات محور الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد 19 وكانت النتيجة 859. لعدد (19) عبارة، وهذه القيمة تعني أنَّ الاستبانة ذو ثباتٍ مرتفع، مما يعني أن الاستبانة مناسبة للتطبيق.

معيار أداة التحليل لأداة الدراسة (الاستبانة)

أعطى الباحث قيمةً للبدائل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة، وكانت كالتالي: موافق جدًّا (3)، موافق إلى حدٍّ ما (2)، غير موافق (1)، ثم صنَّف الباحث بعد ذلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى، كما هي واضحة في الجدول التالي:

جدول (3) معيار تحليل أداة الدراسة

البدائل	المدى
موافق جدًّا	3.00 _ 2.34
موافق إلى حدٍّ ما	2.33 – 1.67
غير موافق	1.66 – 1.00

ثانيًا: أداة المقابلة: حيث استُخدمت هذه الأداة للتَّعرف على أهم المقترحات المستحسن اتِّخاذها لتطوير دور التعليم عن بعد في حلِّ الأزمات التعليمية، وتم عرض الأسئلة على عددٍ من المتخصصين للتعرف على مدى مناسبتها وارتباطها بمحتوى الدراسة الحالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

تحليل النتائج:

استخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية في الجانب الكمي، وهي (التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات المحاور، كما استخدمت اختبار بيرسون لقياس الصدق واختبار ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة الاستبانة. كما استخدمت الدراسة برنامج الوورد لتنظيم البيانات النوعية وترميزها).

الإجابة عن سؤالي الدراسة:

السؤال الأول: ما الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للتعرف على المعوقات (الصعوبات) التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا. والجدول التالي يوضّح ذلك:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لعبارات الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا

م	العبارة		درجة الموافقة غير موافقة	متوسطة	عالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفئة
1	عدم القدرة على متابعة حضور الطلبة بدقة	ت	63	59	40	1.86	.787	19	موافق إلى حد ما
		%	38.9	36.4	24.7				
2	عدم القدرة على التحقق من فهم المحتوى التعليمي بشكل جيد	ت	49	87	26	1.86	.668	18	موافق إلى حد ما
		%	30.2	53.7	16.0				
3	ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها في بعض الأماكن لدى الطلبة	ت	6	57	99	2.57	.566	1	موافق
		%	3.7	35.2	61.1				
4	التكلفة العالية لخدمة الإنترنت	ت	46	78	38	1.95	.721	16	موافق إلى حد ما
		%	28.4	48.1	23.5				
5	عدم قناعة الطلبة بمثل هذا النوع من التعليم	ت	51	77	34	1.90	.719	17	موافق إلى حد ما
		%	31.5	47.5	21.0				
6	ضعف المهارات التقنية لدى عضو هيئة التدريس	ت	37	81	44	2.04	.708	12	موافق إلى حد ما
		%	22.8	50.0	27.2				
7	ضعف مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم من قبل الطلبة	ت	39	92	31	1.95	.658	15	موافق إلى حد ما
		%	24.1	56.8	19.1				
8	عدم القدرة على إجراء الاختبارات الدقيقة	ت	17	39	106	2.55	.678	3	موافق
		%	10.5	24.1	65.4				
9	ضعف التواصل البصري بين أستاذ المقرر والطلبة	ت	11	49	102	2.56	.620	2	موافق
		%	6.8	30.2	63.0				
10	غياب الإستراتيجيات الواضحة لممارسة التعلم عن بعد	ت	13	71	78	2.40	.635	5	موافق
		%	8.0	43.8	48.1				
11	التعليم عن بعد يتطلب جهدًا كبيرًا لإعداد المحاضرة	ت	25	63	74	2.30	.723	6	موافق إلى حد ما
		%	15.4	38.9	45.7				
12	قلة توفر المعلومات والنشرات الكافية لاستخدام التعليم عن بعد لعضو هيئة التدريس والطلبة	ت	25	69	68	2.27	.712	7	موافق إلى حد ما
		%	15.4	42.6	42.0				
13	ضعف الأمان التقني في بعض المنصات المستخدمة	ت	9	74	79	2.43	.599	4	موافق
		%	5.6	45.7	48.8				
14	صعوبة إجراءات التسجيل بالمنصات التعليمية	ت	47	70	45	1.99	.756	13	موافق إلى حد ما
		%	29.0	43.2	27.8				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

15	عدم توافر الدعم الفني بشكل مستمر وسريع من الجامعة	ت	38	75	49	2.07	.732	10	موافق إلى حد ما
		%	23.5	46.3	30.2				
16	عدم توافر الدعم الفني بشكل مستمر وسريع من المنصة التعليمية	ت	31	80	51	2.12	.703	8	موافق إلى حد ما
		%	19.1	49.4	31.5				
17	قلة الدعم المادي المخصَّص للتعليم عن بعد من الجامعة	ت	42	67	53	2.07	.765	11	موافق إلى حد ما
		%	25.9	41.4	32.7				
18	عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي لدى بعض الطلبة	ت	38	72	52	2.09	.743	9	موافق إلى حد ما
		%	23.5	44.4	32.1				
19	بعض المنصات التعليمية لا تتيح الدخول من الأجهزة الذكية	ت	42	85	35	1.96	.690	14	موافق إلى حد ما
		%	25.9	52.5	21.6				
	المتوسط الحسابي					2.154			موافق إلى حد ما
	الانحراف المعياري						0.963		

ويتَّضح من الجدول السابق ما يلي:
تراوحت عبارات محور الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بين متوسطي (2.57) و (1.86) وكان المتوسط العام (2.15).
جاءت عبارة (ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها في بعض الأماكن لدى الطلبة) كأكثر الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (2.57).
حلَّت عبارة (ضعف التواصل البصري بين أستاذ المقرر والطلبة) كثاني الصعوبات بمتوسط حسابي (2.56).
جاءت عبارة (عدم القدرة على إجراء الاختبارات الدقيقة) كثالث الصعوبات بمتوسط حسابي (2.55).
جاءت عبارة (ضعف الأمان التقني في بعض المنصات المستخدمة) كرابع الصعوبات بمتوسط حسابي (2.43).

السؤال الثاني: ما المتطلبات المستحسن اتِّخاذها لتطوير دور التعليم عن بعد في حل الأزمات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث أداة المقابلة بنمط مجموعات التركيز من خلال مجموعتين، بلغ مجموع الأعضاء في المجموعتين 11 عضوًا، وقسَّم الباحث تلك المتطلبات إلى ثلاثة أقسام: (المتطلبات التشريعية والإدارية، المتطلبات المعرفية، المتطلبات المادية). وفيما يلي عرض لأهم المتطلبات المستحسن اتِّخاذها لتطوير دور التعليم عن بعد في حلِّ الأزمات التعليمية:

أولًا: المتطلبات التشريعية والإدارية: وتلخَّصت في التالي:

1. وضع تشريعات ولوائح واضحة للتعليم عن بعد من إدارة الجامعة، وقد أشار أحد أفراد العينة قائلًا: "لا بد من صياغة خطة إستراتيجية، وإعادة النظر في العملية التعليمية، ولا بد أن تتبنى الجامعة نمط التعليم عن بعد في بعض المقررات، وسن قواعد وقوانين لتنظيم وإدارة العملية التعليمية. فبعض المقررات –مثلًا- تُلزم أو تسمح أن تُدرس نسبة منها بنمط التعليم عن بعد". وأشار آخر إلى أنْ: "يجب وضع تشريعات للتعليم عن بعد (ويكون حلًّا بديلًا يوافق عليه في مجلس القسم)، لضمان حق الطالب في إعطائه كل الساعات التي يستحقها المقرر والطالب، فلا بد سن قوانين للتعليم عن بعد ووضعها في توصيف المقرر". وأشار آخر إلى أنَّه: "بسبب انعدام التشريعات المرتبطة بالتعليم عن بعد أدَّى إلى عدم جاهزيتنا في التدريب، والتعرف على المنصات المتاحة وقد أدَّى ذلك إلى التأخر في التعليم، لذا يجب أن يكون جزءٌ من توصيف المقرر محتواه إلكترونيًّا حتى نكون جاهزين وقت الأزمات، ولا بد من معرفة خصائص الطلاب من قبل، ولهذا ينبغي وجود تشريعات حديثة للتعليم عن بعد".
2. تفعيل دور عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالشكل المأمول، حيث قال أحد المشاركين: "لا بد من وجود جهة مثل عمادة التعاملات الإلكترونية للدعم الفني (الدعم الخاص بالاشتراكات المرخصة من الجامعة تدعم وجودها)، خاصة في التعليم عن بعد؛ لأنه يتطلب تواصلًا على مدار الساعة، كما يوجد خلل في توظيف الدعم الفني المباشر داخل الكلية". وأشار آخر إلى أن "معظم الجامعات السعودية يتوافر بها عمادة أو وحدة تهتم بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وينبغي أن تقوم بدورها الحيوي في تفعيل هذا النمط التعليمي بشكل مقنع

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

يتوافق مع متطلبات العصر الإلكتروني". وأشار آخر إلى أن "عمادة التعاملات الإلكترونية توفر دورات كثيرة، لكن التعلم والبحث عن المعرفة يقع على عاتق عضو هيئة التدريس في البحث المستمر حول التقنيات والتغيرات في مجال التعلّم والتعليم عن بعد".

3. تبني إستراتيجيات تعليمية بديلة في حالة الطوارئ، كتقلبات الجو والأمطار، والعمل على تقويمها من حين إلى حين، حيث قال أحد المشاركين: "لابد من وضع آلية لاستمرار الدراسة في الموانع البسيطة (مثل تغير الطقس والأمطار وانقطاع الكهرباء والبرد والحالات السياسية لا قدر الله)، وكذلك الواجبات والمتطلبات عن طريق التعليم عن بعد".

4. الاعتراف بالمؤهلات العلمية التي يتم الحصول عليها عن طريق التعليم عن بعد، وقد ذكر أحد المشاركين أن "المعضلة في أن المؤسسات التعليمية (قبل كورونا) لا تتضمن خيار التعليم عن بعد، وعدم الاعتراف بها سابقًا، وبالتالي ظهر ضعفها وقت الأزمة (مثل ما هو ملاحظ في الجامعة السعودية الإلكترونية الاعتراف بها ضعيف)، كما أن الأقسام في الجامعات لا تتصف بالمرونة في تطبيق التعليم عن بعد، فاللوائح في الجامعة يجب أن تدعم التعليم عن بعد، وتدعم المرونة في أداء عضو هيئة التدريس في استخدام الطريقة المناسبة. ومن الأمثلة (تجربة بعض المقررات التي أقرت عن بعد ولم تطبق بطريقة صحيحة، فاختبارات المقرر كان لزامًا على الطلاب حضورها داخل مقر الجامعة". وذكر آخر أنه "ينبغي على المسؤولين في الجهات التعليمية إعادة النظر في الاعتراف بالمؤهلات العلمية التي يتم الحصول عليها؛ سواء في التعليم عن بعد بالطريقة الإلكترونية أو بالانتساب، وهذا يجعل المستهدفين في إقبال مرتفع على الدراسة والتطوير الذاتي".

5. ربط الجامعات مع بعضها البعض لتبادل الخبرات ونقل المحاضرات وخصوصًا في التخصصات الدقيقة والنادرة، حيث ذكر أحد المشاركين أنه "توجد جامعات عالمية لها خبرة طويلة في التعليم عن بعد، وينبغي الاستفادة من تلك الخبرات الدولية، لكي نبدأ من حيث وصل هذا التعليم عندهم، وفي بعض التخصصات الدقيقة والنادرة فإن عضو هيئة التدريس والطلبة بحاجة إلى استضافة متحدثين من جامعات متميزة، وهذا الشي قد يكون متاحًا وسهلًا من خلال التعليم عن بعد".

6. وضع حدٍّ أدنى إجباري من الساعات المحدَّدة لكلِّ برنامج يُدرَّس من خلال نمط التعليم عن بعد، حيث أشار أحد المشاركين إلى "زيادة نسبة تقديم المحاضرات أو جزء منها، وأن يسمح النظام للطالب بدراسة جزء محدد من الخطة الدراسية مقرر أو أكثر عن بعد، وهذا الإجراء مطبق في الجامعات الخارجية كميزة إضافية في زيادة عدد ساعات مخصصة للتعليم عن بعد تجعل خطة الدراسة أقوى للطالب".

7. تطوير نظام الاختبارات عن بعد واستحداث آليات تحد من عمليات الغش والانتحال، وقد ذكر أحد المشاركين أنه "في الاختبارات من الأفضل وضع حلول متعددة وعدم تضييقها في حل واحد لتطبيق الاختبارات، وقد تمثّل العائق السابق في أن المؤسسات لم تعتمد التعليم عن بعد، أو كانت تعتمد ساعات محددة منه، وكلما تم تجريب الشيء زادت فرصة تبنيه، كما أن الجائحة فرصة للجميع للتجريب والاستفادة من التجارب الإيجابية والسلبية، وهذا لا يُعدّ حكرًا على التعليم عن بعد، والإيجابيات والسلبيات موجودة في التعليم التقليدي، فالتجارب السلبية تكون فرصة لتطوير التعليم عن بعد، فالحرية والمرونة في التعليم واستخدام التعليم عن بعد حسب توصيات مختصي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ينتج عنه تعلم أفضل".

ثانيًا: المتطلبات المعرفية: وتلخَّصت في التالي:

1. عقد الدورات المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس في بناء المناهج والاختبارات الإلكترونية، والإستراتيجيات المقترحة للتدريس باستخدام التعليم عن بعد، حيث أشار أحد المشاركين إلى أن "المتطلبات المعرفية تتعلق بكل من الطالب وعضو هيئة التدريس، وأيضًا بما يدور داخل المحاضرة من المعرفة والتقييم، ولذلك يتطلب وجود دورات للجميع مربوطة بالتعليم عن بعد متعلقة بالتقنية وإعداد المنهج وتحويل المنهج من التعليم المباشر وغير المباشر، بالإضافة إلى آلية التقويم والأنشطة، وفي العلاقات الإنسانية (الثقة والفهم، والدورات المتعلقة بالجوانب الإيجابية من خلال التحفيز المادي والمعنوي، أو السلبية (إلزام عضو هيئة التدريس بها وربطها بالأداء الوظيفي)، وأيضًا إصدار كتيبات صادرة عن متخصصي التقنية والتربية، كما يوفر لعضو هيئة التدريس أدوات التقنية (مثل الأجهزة والكتب المتعلقة بالجوانب التقنية)، فالجامعة لا توفر مثل هذه الأدوات". وأشار آخر إلى أنه "لابد أن نعرف كيف نعلم وأن التعليم يتم بطرق متعددة، فتعدد الأساليب مثل المحاضرة والنقاش والصف المقلوب يجب أن يلمّ بها عضو هيئة التدريس، ويستخدم التقييم المناسب حسب نوع المقرر، فصعوبة المقاييس والتحدي في صياغة أسئلة الاختبار تجعل الطلاب يلجؤون إلى بعض الممارسات غير الصحيحة مثل الغش، كما

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

أن التقييم المعتمد على الحفظ والتذكر لا يكون مناسبًا بقدر استخدام المهارات العليا واحترام عقل الطالب، كما أن تنويع الخيارات هو الحل الأفضل، كما تحدث عن تنويع الاختبارات ومناسبتها للوقت في زيادته أو نقصانه، واستخدام التقييم في توظيف كيفية توظيف المادة في حل المشكلات". وأضاف آخر أن "تنويع النظريات المتبعة في التدريس يوسّع الأفق في التطبيقات التربوية، وعدم تبني نظرية محددة (الغالب السلوكية)، وأيضًا المرونة في التقييم وعدم قولبتها بالدرجات والتقديرات وأن يكون هناك مقررات تقييمها نجاح أو رسوب، أيضًا من متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بالنسبة للطلاب امتلاكهم مهارات التعلم والتثقيف الذاتي، وأيضًا استخدام التقنية في تقييم بعض المتطلبات بشكل مستمر يجعل عضو هيئة التدريس مُلمًّا بالتقنية وأدواتها (المنصات التعليمية، تقنيات التواصل، وغيرها). وأيضًا تجربة تطور الجودة في مواجهة بعض المشكلات نتيجة التجربة والمحاولة لعدة سنوات". وأشار أحدهم إلى "ضرورة تهيئة أعضاء هيئة التدريس بالمهارات الأساسية لتوظيف التعليم عن بعد فهذا مهم جدًّا، وأيضًا تضمين الجانب المعرفي في توصيف المقررات، وتطوير مهارات الطلبة في استخدام التقنية وتوظيفها، كما أنه لابدّ أن يحفز الأستاذ أهمية المهارات للطلبة لتحقيق المعرفة".

2. عقد دورات متخصصة في التصميم التعليمي لأعضاء هيئة التدريس، وقد أشار أحدهم إلى أن "أغلب الجهود كانت متجهة للتعريف بكيفية الاستخدام الفني عن طريق المحاضرات المباشرة، ورغم أن عضو هيئة التدريس يمتلك مهارات التعلم الذاتي في التعليم الفني على استخدام التقنية، لكن المتطلب الرئيسي هو كيفية ممارسة المهارات التقنية، مما جعل العملية التعليمية في التعليم عن بعد تتمّ كما هي في التعليم التقليدي، والأصل عند تطبيق التعليم عن بعد أن متخصص تقنيات التعليم يضع أفضل الإستراتيجيات والممارسات له، ثم البحث أخيرًا عن الأداة المناسبة لنوع التعليم (لتغير وتجدد الأدوات واختلاف مميزاتها)، ولكن ما يتم من غير المختصين هو خلاف ذلك، مما أدى وقت الأزمة إلى نقل أسلوب التعليم التقليدي كما هو واستخدامه في عملية التعليم عن بعد، وهنا يكمن دور مصمم التعليم عن بعد، ومن المفترض لنجاح التعليم عن بعد أن يكون التعليم بكيفية التدريس وليس كيفية استخدام الأجهزة". وذكر آخر أنه "من الأفضل وضع لوائح لمراجعة المقررات وتوصيفها من قبل مختص في التصميم التعليمي (تقنيات التعليم)، وهذا يكون مسانِدًا لخبرة عضو هيئة التدريس، ولا يضعف ذلك من خبرته ودوره، وتأتي أهمية هذا الاقتراح من أن هؤلاء المختصين لهم القدرة على اختيار الأسلوب المناسب لكيفية توظيف التقنية لخدمة أهداف المقرر، وأيضًا فإن من ضمن المعوقات أسلوب التدريس المتزامن، لكن بعض المقررات تحتاج أسلوب التدريس غير المتزامن، ولذلك فإن فرض الحلول وتحديدها في قالب موحد للتعليم أمر غير مناسب".

ثالثًا: المتطلبات المادية، وتلخَّصت في التالي:

1. توفير منصات تعليمية ذات جودة عالية ومميزات تخدم العملية التعليمية، حيث قال أحد المشاركين: "من المفترض أن الجامعة تمتلك سعة أكبر في منصة البلاك بورد، لتلافي المشكلة السابقة في أن المنصة تعرضت إلى ضغط عالٍ، وبالتالي تم استخدام منصة أخرى (زوم)، مما ألجأ بعض الأعضاء إلى الاشتراك في المنصة البديلة وهذا دور الجامعة، والمشكلة الأخرى هي عدم توفر الأجهزة لدى بعض الطلبة مما جعل التعليم عن بعد عائقًا لهم في سير العملية التعليمية وهذا دور الوزارة". وطالب آخر "بزيادة عدد منصات التعليم، وبأن تكون متاحة للجميع أعضاء وطلابًا، وتوفير بنية تحتية متينة، وتوفير برامج حماية ضد الاختراقات في هذه المنصات".

2. توفر بيئة تقنية كأجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج المساندة للطلبة، حيث ذكر أحد المشاركين أن "من أهداف التعلم عن بعد تقليل الهدر المالي، ومنح فرص أكثر لاستفادة الطلبة، وبالتالي فإن لعضو هيئة التدريس دورًا في تقليل أثر الضغط على المنصة على سبيل المثال استبدال الفيديو بالصوت، أو التخفيف، وبذلك يساهم عضو هيئة التدريس في تخفيف العبء المالي، ولتحقيق العدالة الاجتماعية فإنه لا بد من التأكد من أن الطلاب يمتلكون أدوات التعلم وتقليل العجز المؤدي إلى ذلك (صرف أجهزة للطلاب). فالتعليم عن بعد يزيد من استيعاب أكبر قدر من الطلاب بدون تضرر أو هدر مالي للجامعة. وأيضًا لا بد من التأكد من أن الطلاب يمتلكون حاسبًا آليًّا، وهذا يقع على عاتق الأستاذ في التأكد من ذلك، وإيصال ما يحتاجه الطالب إلى الجامعة". وذكر آخر أن "الطلاب متفاوتون في الطبقة المادية والاجتماعية، فالدعم أولى للطالب من عضو هيئة التدريس في توفير الأدوات، وقد يكون دعم الجامعة لعضو هيئة التدريس في تقديم الدورات، وهناك بعض الجامعات قد وفرت أجهزة للطلاب الذين لا يمتلكون أدوات التعلم عن بعد مثل جامعة أم القرى، فلا بد من أن تزيد الجامعة من ميزانية توفير أدوات التعلم للطلاب".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

3. تواجد الدعم الفني المستمر، وقد قال أحد المشاركين: "من المهم وجود دعم فني للاستفادة من الأدوات الذكية التي توفرها الجامعة، فالتهيئة مهمة للتعليم عن بعد، من خلال تهيئة أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الصحيح للأدوات التقنية في القاعات الدراسية، واستخدام الذكاء الاصطناعي وتفعيل التواصل الذكي يسهل ذلك". كما طالب آخر "بتخصص ميزانيات للدعم الفني والتدريب على استخدام الأدوات، فبعض أعضاء هيئة التدريس لا يلم بالجوانب التقنية (مثل إرسال بريد، عدم معرفة معظم أدوات المنصة، الأجهزة سيئة، ولا يوجد ميزانيات مخصصة للجوانب التقنية (البرامج، الأجهزة) لأهمية استخدامها في أبحاثه وتدريسه". وأشار آخر إلى أن "الدعم الفني يفترض أن يمتد خارج نطاق الجامعة؛ مثل تقنية الوصول إلى الحواسيب الشخصية، وهذه خدمة لابد من أن تقدم لمنسوبي الجامعة (أعضاء وطلبة)".

نتائج الدراسة

توصَّلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:

1. أكثر الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود عند استخدام التعليم عن بعد في أزمة كورونا كانت: (ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها في بعض الأماكن لدى الطلبة، ضعف التواصل البصري بين أستاذ المقرر والطلبة، عدم القدرة على إجراء الاختبارات الدقيقة، ضعف الأمان التقني في بعض المنصات المستخدمة).
2. أبرز المقترحات التي رآها أعضاء هيئة التدريس لتطوير دور التعليم عن بعد في حلِّ الأزمات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود كانت: (وضع تشريعات ولوائح واضحة للتعليم عن بعد من إدارة الجامعة، تفعيل دور عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تبني إستراتيجيات تعليمية بديلة في حالة الطوارئ كتقلبات الجو والأمطار والعمل على تقويمها من حين إلى حين، الاعتراف بالمؤهلات العلمية التي يتم الحصول عليها عن طريق التعليم عن بعد).

التَّوصيات

بناءً على ما توصَّلت إليه هذه الدراسة من نتائج، فهي توصي بما يلي:

1. دعم البنية التحتية بشبكة الإنترنت وتوفيرها في جميع المناطق والقرى.
2. عقد دورات متخصصة لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على مزيدٍ من الأنشطة المصاحبة للمقرر والإستراتيجيات المتنوعة، والاختبارات الإلكترونية عند استخدام التعليم عن بعد.
3. رفع درجة الأمان التقني في المنصات التعليمية واختيار الأكثر موثوقية منها.
4. سن القوانين والتشريعات التي تسمح لأعضاء هيئة التدريس باستخدام التعليم عن بعد بشكل أوسع.
5. السعي الحثيث لوضع آلية فاعلة للاعتراف بالمؤهلات العلمية للبرامج التي تعتمد على التعليم عن بعد.

المقترحات

توصي الدراسة الحالية بعددٍ من المقترحات لبحوث مستقبلية، منها:

1. دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد 19.
2. دراسة فاعلية التعليم عن بعد في الجامعات السعودية الأخرى، ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.
3. دراسة العوامل المحفِّزة لأعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم عن بعد.

المراجع

1. البنك الدولي. (2020). *مدونات البنك الدولي. جائحة فيروس كورونا والاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن.* استرجع في 6 أكتوبر، 2020 من الرابط https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/covid-19-and-digital-learning-preparedness-jordan
2. البيطار، حمدي محمد. (2016). "فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام الدبلوم الواحد شعبة التعليم الصناعي". *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (76). 17-38.
3. الحسن، عصام؛ وعشابي، هناء. (2017). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذج. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية. 15*(1)، 45 - 75.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

4. الدليمي، نوال إبراهيم. (2020). "دواعي ومتطلبات التعليم عن بعد في ضوء تجديد فلسفة التعليم". *مجلة بحوث أبحاث المؤتمر الدولي العاشر بمركز لندن للبحوث "التعليم في الوطن العربي: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل*. القدس (37)، 1-21.
5. الدهشان، جمال علي. (2020). "مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية". *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(4)،105-169.
6. شتا، سيد. (2006). *مهارات التعلم الذاتي*. بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية.
7. الصعيدي، طارق محمد. (2019). "توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم: دراسة تطبيقية على برنامج جامعة جازان للتعليم الإلكتروني". *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (22)*. 185 - 248.
8. الطويل، إيمان سعد. (2018). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 1*(19)، 149 - 186.
9. العساف، صالح بن حمد. (2012). *المدخل إلى في العلوم السلوكية* (ط2). الرياض: دار الزهراء.
10. علي، محمود؛ عبدا لخالق، فؤاد. (2010). وسائل وتكنلوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
11. عليان، ربحي مصطفى. (1999). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم (ط1). عمان: دار الصفاء للنشر.
12. عيوش، ذياب. (2000). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، مفاهيمه، مجالاته أهميته للعالم العربي. *الدورة التدريبية للقيادات العربية العاملة في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عمان، الأردن.
13. الفرجاني، عبد العظيم. (2000). *تكنولوجيا المواقف التعليمية*. مصر، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.
14. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو). (2020). *التحالف العالمي للتعليم. التصدي لتأثير جائحة كوفيد-19*. استرجع في 6 أكتوبر 2020 من الرابط https://ar.unesco.org/covid19/globaleducationcoalition
15. منظمة الصحة العالمية. (2020). *فيروس كورونا*. استرجع في 8 أكتوبر 2020 من الرابط https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1
16. الموسى، عبد الله. (1425). *التعليم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة العبيكان.
17. الموسى، عبد الله؛ المبارك، أحمد. (2005). *التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات*. الرياض: مكتبة الرشد.
18. وكالة الأنباء السعودية. (1441). https://www.spa.gov.sa/2044433

References

1. The World Bank. (2020). World Bank Blogs. Coronavirus pandemic and readiness for digital learning in Jordan. Retrieved October 6, 2020 from https://blogs.worldbank.org/arabvoices/covid-19-and-digital-learning-preparedness-jordan. (in arabic)
2. Al- Bitar, Hamdi Muhammad. (2016). The effectiveness of the use of distance education in the development of academic achievement and the trend towards distance education in the educational technology course for general diploma students, the one-diploma system, industrial education division. Arabic studies in education and psychology. (76). 17-38 (in arabic).
3. Ha alssan, Essam; And my herbs, Hana. (2017). The reality of the use of virtual classrooms in distance learning programs from the point of view of faculty members: The Open University of Sudan is a model. Journal of the Federation of Arab

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.856
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

Universities for Education and Psychology, Damascus University, Faculty of Education. 15(1), 45-75. (in arabic).
4. Al-Dulaimi, Nawal Ibrahim. (2020). Reasons and requirements for distance education in light of the renewal of the philosophy of education. Research Research Journal of the Tenth International Conference at the London Research Center "Education in the Arab World: Present Challenges and Future Foresight." Jerusalem (37), 1-21 .(in arabic).
5. Dahshan, Jamal Ali. (2020). The future of education after the Corona pandemic: forward-looking scenarios. International Journal of Research in Educational Sciences, 3(4), 105-169 .(in arabic).
6. Wi nter, sir. (2006). Self-learning skills. Benghazi, Libya: The National Book House .(in arabic).
7. Al-S aidi, Tariq Muhammad. (2019). Employing e-learning and distance education programs in teaching media courses in light of the e-learning environment: an applied study on the Jazan University e-learning program. Middle East Public Relations Research Journal: The Egyptian Association for Public Relations, (22). 185 - 248 .(in arabic).
8. Al-Taweel, Iman Saad. (2018). Academic problems facing distance education female students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University and proposals to reduce them. Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Girls College of Arts, Sciences and Education, 1 (19), 149-186 .(in arabic).
9. Al-Assaf, Saleh bin Hamad. (2012). Introduction to behavioral sciences (2nd edition). Riyadh: Dar Al-Zahraa .(in arabic).
10. Ali Mahmoud; Abd Khaleq, Fouad. (2010). Education means and technology. Riyadh: Al-Rushd Library .(in arabic).
11. Rebhi Mustafa. (1999). Communication and educational technology (1st edition). Amman: Dar Al-Safa for publishing .(in arabic).
12. Diab. (2000). Open education and distance education, its concepts, fields, and its importance to the Arab world. Training course for Arab leaders working in the field of open and distance education, the Arab Organization for Education, Culture and Science, Amman, Jordan .(in arabic).
13. Ferj Abdul-Azim. (2000). Educational attitude technology. Egypt, Minya: Dar Al-Huda for publication and distribution .(in arabic).
14. UnitNations Educational and Cultural Organization (UNESCO). (2020). Global Education Alliance. Addressing the impact of the COVID-19 pandemic. Retrieved 6 October 2020 from https://ar.unesco.org/covid19/globaleducationcoalition .(in arabic).
15. Glo Health Organization. (2020). Corona Virus. Retrieved 8 October 2020 from https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1 (in arabic).
16. Al- Mousa, Abdullah. (1425). E-Learning. Riyadh: Obeikan Library (in arabic).
17. Al- Mousa, Abdullah; Mubarak, Ahmed. (2005). E-learning: foundations and applications. Riyadh: Al-Rushd Library. (in arabic).
18. Sau Press Agency. (1441). https://www.spa.gov.sa/2044433 (in arabic).